

# مختصر منهاج القاصدين (961) الأسباب الجالبة للمحبة والموجبة

## لها - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى.

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:27](#)

اله وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب المحبة والشوق والانس من كتاب من اه ربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج

القاصدين. وصلى في الدرس الماضي الى فصل في بيان الاسباب المقوية لحب الله تعالى. وتفاوت الناس في الحب - [00:00:57](#)

وبيان السبب في قصور افهام الخلق عن معرفة الله. مصنف ذكره سببين رئيسيين او شئئين رئيسيين يعني يكون او يكون من

الاسباب المقوية لحب الله تعالى. الاول هو قطع علائق الدنيا واخراج حب غير الله من القلب. يبقى ده اول سبب لي عايز فعلا آآ -

[00:01:27](#)

آآ يلتذ ويجد اثر حلاوة محبة الله عز وجل في قلبه لابد ان يقطع علائق الدنيا وان يخرج حب غير الله من القلب. الامر الثاني او

السبب الثاني اللي ذكره المصنف معرفة - [00:01:57](#)

الله تعالى فاذا حصلت المعرفة تبعثها المحبة اذا حصلت المعرفة تبعثها المحبة وذكرنا ان هو آآ هنا يقصد المعرفة المستلزمة

للتوحيد والا فان ابليس كان يعرف ربه ولكنه كفر. وغير ذلك ممن انتفت عنهم اعمال القلوب. لكن لاهمية هذا الباب - [00:02:17](#)

ولشدة حاجتنا له اه اردت ان اه نستزيد من الاسباب الجالبة لمحبة الله. اذا كانت المحبة هي اجل العبادات واعظم عبادات القلب.

المحبة محبة رب جل وعلا هي من اجل العبادات او اجل العبادات القلبية واعظم العبادات - [00:02:47](#)

القلبية. اذا ينبغي علينا ان نجعل هممتنا مصروفة لتحصيل هذه المحبة. ونتساءل كيف بالفعل نحب الله عز وجل حبا حقيقيا. كيف

نتلذذ بحب الله؟ كيف يملأ حب الله قلوبنا اسرت ان اه نستزيد من هذه الاسباب لعل الله عز وجل ان يفتح مغاليق قلوبنا وان يلينا -

[00:03:07](#)

هذه القلوب القاسية وان يرزقنا حبه انه ولي ذلك والقادر عليه. فنقرأ من آآ كتاب مدارج سالكين في منزلة المحبة تحت عنوان

الاسباب الجالبة للمحبة والموجبة لها. ابن القيم رحمه الله ابدع في هذا الفصل. فقال الاسباب الجالبة للمحبة والموجبة لها -

[00:03:37](#)

وهي عشرة احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعاني ايه وما اريد به كتدبر الكتاب الذي يحفظه العبد ويشرحه ليتفهم مراد صاحبه

منه ده السبب الاول اللي ذكره ابن القيم رحمه الله والسبب ده مهم جدا - [00:04:07](#)

قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه. افضل ما يجلي للعبد حب الله سبحانه وتعالى. واعظم ما يجد به العبد حب الله في قلبه هو

قراءة القرآن التدبر واخصه هذه الاحوال احوال التدبر هو التدبر في الصلاة. ان يكون الانسان يقرأ - [00:04:41](#)

في الصلاة قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. وقال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن؟ ام

على قلوب ان اقفالها. فالتدبر مرحلة يسبقها مراحل الانتفاع بكتاب الله. المرحلة - [00:05:11](#)

الاولى الانتفاع بكلام الله او بكتاب الله عز وجل هو تحسين التصور وتصحيح التصور والايامن والعقيدة في هذا القرآن. عقيدتك ايه في القرآن ده؟ القرآن ده بيمسلك ايه؟ القرآن كلام الله - [00:05:41](#)

كلام الله يعني صفة من صفات الله عز وجل. اندري ايهما الافضل ما معنى انك تقرأ كلام الله اي شرف يحوزه المرء؟ اي رفعة يحصلها الانسان اذا كان يقرأ كلام الله - [00:06:01](#)

يبقى القرآن كلام الله صفة من صفات الله عز وجل. غير مخلوق. قال الله عز وجل في كتابه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. الله سبحانه وتعالى الذي تكلم بهذا القرآن وانزله - [00:06:21](#)

ارسله الينا على هيئة رسالة. فالقرآن دا رسالة. بلاغ يبلغنا مضامين جوة الرسالة والبلاغ ده لابد ان احنا ندركها. فاستشعر اولاً ان الرب جل وعلا بكامل عظمتة سبحانه وتعالى وقدرته وحكمته وعلمه وقدرته. كما قال عز وجل قل انزله بعلمه - [00:06:41](#)

الله عز وجل انزل القرآن بعلمه سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن وشهد له وامر بتدبره. فتصحيح التصور في

القرآن الاول انك وانت مقبل على القرآن فاقبل على ايه؟ على هذه المأدبة - [00:07:11](#)

التي لا يردا احد الا خرج منها وقد انتفع. القرآن وصفه الله عز وجل بانه كريم وانه لقرآن ان كريم. فالقرآن الكريم فاذا قرأته وتدبرته نالتك الكرامة. اصابك من هذا الكرم - [00:07:31](#)

والقرآن الكريم فانك لن تستر عنه الا وقد اخزت منه بحظ وافر. ترد القرآن ولانه كريم تأخذ منه عطايا حكم وهدايات وفضائل

وترقيق قلوب ودواء للقلب وحل مشكلات وشفاء وغير ذلك - [00:07:51](#)

قرآن كريم والقرآن مجيد مجيد ياء المجد العظمة والاتساع فالقرآن واسع الفضل واسع في مادته وما يمد به القلب من الحياة والايامن والروح وواسع في المعلومات اللي في العلم لذلك في المجد والعظمة فاذا قرأت القرآن بتدبر ما لك من هذه العظمة ومن هذا

المجد؟ القرآن - [00:08:11](#)

حكيم ياسين والقرآن الحكيم. القرآن كله حكمة. يشتمل على حكمة الله عز وجل من اوله الى اخره كما قال سبحانه وتعالى وتمت

كلمة ربك صدقا وعدلا. القرآن صدق في الاخبار عدل في الاحكام. حكمة الله عز وجل القرآن - [00:08:41](#)

اذا تكلمت به واذا تدبرته واذا فهمته امتلأت حكمة وتأثرت بهذه الحكمة وغير ذلك من عن القرآن شفاء لأمراض القلوب والنفوس وأمراض العين والمس والسحر ولأمراض البدن الحسية شتي القرآن شفاء. آآ القرآن نور. القرآن روح وهداية ورحمة وغير ذلك -

[00:09:01](#)

يبقى اول مرحلة تصحح تصورك في القرآن. ثاني مرحلة عشان تنتفع بكلام الله عز وجل اقامة الحروف. تعرف فازاي تقرأ كلام الله

سبحانه وتعالى؟ اتعلم ازاي تقرأ القرآن. يبقى تقرأ القرآن ازاي؟ تعلم التجويد. وعيب قوي يا اخواني - [00:09:31](#)

يبقى الواحد خريج جامعة بيقراً عربي وانجليزي وفرنساوي ما عرفش يقرأ كلام ربنا سبحانه وتعالى. عقوق لهذا الدين ولهذا القرآن انك تتعلم على مدار عندك عشرين سنة وانتش عارف تقرأ كلام ربنا سبحانه وتعالى وتعلم التجويد امر يسير وتذكر ان الله عز وجل

قال ولقد يسرنا القرآن - [00:09:51](#)

للذكر فهل من مدكر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ يبقى حفز يبقى اه اه اقامة الحروف وكذلك حفز القرآن. الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. وبعدين - [00:10:11](#)

بعد ما تتعلم تقرأ القرآن وتبتدي تقرأه وتبتدي تحفز فيه. تيجي مرحلة ثانية اسمها مرحلة التفسير. انت اعلم معاني القرآن. التفسير

مأخوذة من الفسر يعني الكشف. الكشف عن معاني القرآن. يبقى الكلام الجميل اللي انت بتقرأه ده معناه ايه - [00:10:31](#)

لازم تعرف معناها ايه؟ عشان تتأثر به. وبعد التفسير يأتي التدبر. وهو انك تقف مع كل آآ اية او الكلمات في الايات تقف وتنظر في

الدلالات والتدبر مأخوذ من آآ دبر الشيء يعني نهايته او عجزه كانك - [00:10:51](#)

انظر في مآلات الامور ونهاية الامور الالية دي اصل بها لايه؟ تحت الالية بعد ما تعرف معناها وتعرف تفسيرها عشرات الوقفات دبورية

ولا تنقضي لانها بيدخل تحت الالية الواحدة ما لا يدخل تحت الحصر من الامسلة و الاحوال - [00:11:11](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل في بعض الاحيان يتدبر اية واحدة يرددها طول الليل. قال الله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادة سورة المائدة. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. النبي صلى الله عليه وسلم يرددها حتى يصبح صلى الله عليه وسلم. ليه - [00:11:31](#)

هو يقرأها وعلم معناها صلى الله عليه وسلم. ويتدبر ما فيها فلا يتجاوزها صلى الله عليه وسلم لما فيها من اه المعاني ولما فيها من معنى الدعاء والتضرع لله عز وجل الاية في - [00:11:51](#)

معين مجرد زائد على مجرد انك تعرف معناها بس لأ. طب ايه بقى اللي هيلزم بعد ما اعرف معنى الاية ديت؟ ايه اللي يدخل تحت منها؟ الاية ديت كانت في سياق الكلام عن مين - [00:12:11](#)

عن عيسى عليه السلام صح؟ عيسى عليه السلام يقول لربه يوم القيامة ان تعذبهم فانهم عبادك وان له فانك انت العزيز الحكيم.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يتدبر هذه الاية. وينزل هذه الاية في قلبه. فيرددها طيلة - [00:12:21](#)

في الليل صلى الله عليه وسلم. كذلك اه يقول ابن رحمه الله قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه يبقى قلنا التفهم ده اللي هو ايه

مرحلة تسبق التدبر ازيد تفسير وما اريد به. القرآن اريد به ايه؟ القرآن كتاب هداية. ان هذا القرآن يهدي للتي هي - [00:12:41](#)

اقوام يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قال الله عز وجل شهر رمضان الذي

انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات للهدى والفرقان. القرآن كتاب هداية لذلك - [00:13:11](#)

كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فتقرأ القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به. هيهدي للتي هي اقوم في ايه؟ في العقائد ابناء

اليمن تقويم العقائد وتصحيحها من تعريفك بالله عز وجل واسمائه وصفاته وافعاله وربوبيته والوهيته صلى الله سبحانه وتعالى -

[00:13:31](#)

من عرض قصص الانبياء وما وقع فيها من فوائد وما فيها من ذكر الحق وصراعه مع الباطل وغير ذلك ما في من ذكر الدنيا واحوالها

قلة آآ وفاءها وما زكر ما فيه من زكر الآخرة ودوامها. الى غير ذلك من كل - [00:13:51](#)

معاني ومقاصد القرآن. يبقى بقراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به. كتدبر الكتاب الذي يحفظه العبد ويشرحه. لو انت

مطلوب منك تشرح درس للناس يعني اجي عايز اجي اشرح الكلام ده بعمل ايه؟ اقعد اقرأ كلام ابن القيم ده واشوف معنى الكلام اللي

بيقوله ايه؟ وآآ احوال - [00:14:11](#)

اكرره مرة واثنين ولو فيه معنى مش واضح اشوف معناه في المعجم. لو حديس مش واضح شف تخريجه. يبقى انت بقى اقرأ القرآن

بالطريقة دي كان فيه اسر ابن مسعود اه رضي الله عنه اه لما - [00:14:31](#)

قال لا تهزوا القرآن كهز الشعر. ولا تنثروه نثر الدقل. وقفوا عند عجائبه حركوا به القلوب. هز الشعر اللسان يقرأ بالقرآن هزيمة لا يدري

ما فيه. لا يدري ما فيه. ولكن - [00:14:51](#)

المطلوب ان الانسان يقف عند عجائبه ويحرك به القلب. فينبغي على الانسان ان يجاهد نفسه فلا ينشغل بمشاكله وهموم حياته عن

القرآن وعن تدبره. يقول ابن القيم يبقى معرفة القرآن وما اريد به اي نعرف - [00:15:11](#)

ان هناك مقصودا ومرادا من وراء هذه الايات فنتفهمه. كتدبر الكتاب الذي يحفظه العبد ويشرحه. ويريد الوقوف على كل كلمة والتفكر

فيها لتعرف المقصود منها. ليفهم منها مراد صاحبه اي صاحب الايه؟ هذا الكتاب - [00:15:31](#)

فيا ايها الاحبة القرآن هو الكنز الذي لا يفنى في هذا الباب وكلما قرأت القرآن كلما وجدت الحب وكلما تدبرت القرآن كلما ازيد حب

الله في قلبك. اولياء الله عز وجل - [00:15:51](#)

والعارفون علموا يقينا ان هذا هو الطريق. الموصل لمحبة الله عز وجل. فلما ساروا فيه صار هذا العلم عندهم قطعيا. فلم تنازعهم

نفوسهم ابدآ الى مفارقتة. فلأزموه حتى انتهت حياتهم. طيب ده السبب الاول. السبب الساني اللي بيجعل الانسان يحب ربنا سبحانه

وتعالى. يبقى الاول انت - [00:16:11](#)

القرآن هتقرأه كلام ربنا سبحانه وتعالى بتدبر وتفهم لمعانيه يقوم ايه؟ يتولد في قلبك او يعينك على محبة لله عز وجل.

الامر الساني التقرب الى الله عز وجل بالنوافل بعد الفرائض. فانها توصل الى درجة - [00:16:42](#)

محبوية بعد المحبة. وده كلام مهم جدا. ده جابه منين ابن القيم الكلام ده؟ جابه من حديث الصحيح حديث آآ قدسي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من - [00:17:02](#)

عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما فرضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:17:22](#)

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن سل مؤمن يعني عن قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره وانا اكره مساءته. حديث رواه البخاري - [00:17:42](#)

الحديث ده بيبين الطريق الى الولاية. اصل الولاية كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. ولذلك بعض العلماء بيسمي الحديث ده حديث الولاية. وبعضهم يسميه حديث حصن الولاية. يقول لك لو ما -

[00:18:12](#)

تدخل حصن الولاية ده ما حدش خلاص كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ففي الحديث ده النبي ربنا سبحانه وتعالى ما هو القدس ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. في الحديث ده بيوضح لنا كده زي ابن رجب بيقول ان اداء الفرائض افضل الاعمال. كما

قال - [00:18:32](#)

عمر رضي الله عنه افضل الاعمال اداء ما افترض الله. والورع عما حرم الله. وصدق النية فيما عند الله عز وجل وكان عمر بن

عبدالعزیز يقول في خطبته افضل العبادة اداء الفرائض واجتناب المحارم. يبقى احنا دلوقتي يا اخوانا لازم - [00:18:52](#)

نشوف اولوياتنا ونهتم بها. تجد واحد يعني ينتسب الى التدين. او المعاصر ينتسب الى الالتزام. فبيسهل عليه انه بيتسنن بالهدي الظاهر. ويسهل عليه ان هو مسلا آآ يصلي جماعة في المسجد ودي كلها خير وواجبات. لكن تجده يهتم ببعض النوافل. برضه ده خير

بس - [00:19:12](#)

في المقابل بنجده قطع رحم. ينفع؟ يبقى ما ينفعش. نجده عنده تساهل في المكسب بياكل حرام. بيتساهل في المكسب يا عم ممكن يأكل اموال الناس بالباطل. ودي مصيبة كبيرة جدا وكارثة. او انه يتساهل في التعامل بالمعاملات المعاصرة المنتشرة وفيها كثير من

الربا - [00:19:42](#)

طب ينفع ده ما ينفعش. نجد ان واحد او اخت متدينة تنتسب للتدين ومع ذلك هي آآ تتساهل في الكلام مع الرجال او لها علاقة باحد

الاجانب عنها علاقة غير صحيحة. طب ليه يعني فكرة بقى انك تبقى بتوجه مجهودك كله لناقلة من النواة - [00:20:02](#)

وانت متلبس بالحرام لأركز. اول حاجة تبدأ بها ايه وتحكمها؟ الفرائض. عشان كده كلام ابن عمر ابن عبدالعزيز كلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه. افضل الاعمال اداء ما افترض الله. والورع عما حرم الله. وصدق النية فيما عند الله - [00:20:22](#)

العبادة اداء الفرائض واجتناب المحارم. تلاقي واحد بيتصدق كثير جدا جدا. زي مسلا الناس اللي تشوفهم ايه من مشاهير المجتمع من المسلمين والممسلات مسلا او المطربين ويكثر من الصدقة. طب انت يعني المسل اللي عند العرب يقول لك يا ليتها ما زنت -

[00:20:42](#)

ولا تصدقت. يعني يا ريتك ما مسلتي وتصدقتي مش عايزين الصدقة دي. ليه؟ لان الكسب ده حرام اللي بتيجي من كسب المسل

وكسب المغني ده حرام. قال صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:21:02](#)

فانت بتعمل ايه؟ يعني انت دلوقتي يعني انت الاول تحكم الفرائض. الواجبات شف انت فين من الصلاة؟ المرأة فين من الحجاب

الشرعي ده فين منبر الوالدين ده فين من صلة الارحام وغير صدق الحديث العفة وغيرها بقى من الواجبات اللي الفرائض الانسان

واكل الحلال - [00:21:22](#)

طيب وانت فين من ترك المحرمات؟ الموبقات بقى الشرك وقتل النفس والربا ورمي قذف المحصنات تولي يوم زحف وغيرها بقى من

الموبقات والكبائر. وكذلك يرهم لمن هي؟ طب انت فين الحاجات ديت؟ احكم اصولك اولاً. يبقى دي اول حاجة. طب - [00:21:42](#)

بعدين وبعدين بعد ما تتقرب الى الله عز وجل بالفرائض ودي احب الى الله تتقرب اليه بالنوافل وتكثر بقى من نوافل بقى. نوافل الذكر وتلاوة القرآن ونوافل الصلاة ونوافل الصيام. ونوافل الدعاء والاستغفار - [00:22:02](#)

ونوافل الصدقة وغير ذلك. يبقى الحديث ده بيدل على ان العبد اذا سلك طريق الله عز وجل فقام ببعض الاعمال المحببة الى الله عز وجل زي الصلاة ربنا بيحب الحاجات دي فعلا وبيحب - [00:22:22](#)

هدى من العبد والايمان لكن لا يصل العبد الى حالة يحبه الله فيها حبا كاملا او حبا مطلقا حتى يستكمل اول ما سم يتقرب ايه؟ بالنوافل. لما يتقرب بالنوافل يصل مع الى هذه المرحلة حصن الولاية. يدخل حصن الولاية بقى - [00:22:42](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يحبه. مش مجرد بقى ان انت كمان اللي بتحب ربنا ما هو الاصل السبب ده بيخلي النوافل والطاعات دي هتخليك تحب ربنا. لأ بس ده كمان فيه سبب ده فيه حاجة اعلى - [00:23:02](#)

ان انت تصل الى درجة المحبوبة ان ربنا يحبك. ان ربنا ايه؟ يحبك. ربنا يرزقنا حبه. ويجعلنا ممن احبهم. فلما ربنا حب انسان بقى ويدخل في حصن الولاية. حصن بقى كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. في الحديث الاخر وفي رواية تانية فبي يسمع - [00:23:12](#)

وبي يبصر. تخيل بقى ان العبد وصل لمرحلة ان الجوارح استقامت لله. لم يعد في الجوارح المنازعة لله اصلا سبحانه وتعالى. ولا منازعة لامر الله اصلا. ما بيجدش عناء عشان يصرف سمعه عن الحرام. ما بيعرفش يسمع - [00:23:32](#)

حاجة غلط ما بيعرفش يتكلم كلام غلط. ما بيعرفش ينظر لحاجة حرام. ليه؟ لانه وصل لمرحلة الولاية الحصن. ربنا حصنه سبحانه وتعالى بقى. كنت سمعه الذي يسمع به. ووصفه الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها - [00:23:52](#)

التي يمشي بها. يعني خلاص وصلنا لمرحلة انك حصن حصن الولاية. الانسان في حالة من الياه؟ من ربنا سبحانه وتعالى بيحفظه حالة من الحفاظ ربنا حافظه وحافظ جوارحه سبحانه وتعالى. ولذلك كان بعض السلف كسليمان التيمي - [00:24:12](#)

يروى عنه انه لا يحسن ان يعصي الله. ما يعرفش يعمل معصية. حاجة عجيبة يا اخي. هم بيقولوا في ترجمته كده. الناس اللي عاشروه يقولوا انت ما تصحب الياه اه سليمان ما كنش يعرف يعمل معصية لا يحسن ان يعصي الله. ولذلك بعض العابدات من السلف اوصت ابناها فقالت تعودوا - [00:24:30](#)

حب الله وطاعته فان المتقين الفوا الطاعة. فاستوحشت جوارحهم من غيرها فان عرض لهم الملعون بمعصية مرت المعصية بهم متحشمة فهم لها منكرون. شف الكلام الجميل. تقول لهم بتقول لاولادها ايه؟ تعودوا حب الله وطاعته. جاهد نفسك - [00:24:50](#)

وخذ نفسك بالعزائم وارغم نفسك حتى يصير الطاعة حتى تصير الطاعة ويصير حب الله سبحانه وتعالى ملك لك. عود نفسك كده طب انا هستفاد ايه من كده؟ قالت لك لو انت عودت نفسك الطاعة وعودت نفسك على حب ربنا سبحانه وتعالى هذه الجوارح تستوحي - [00:25:17](#)

مش من المعصية ما يبقاش لها رغبة في المعصية بتاعها. ما يبقاش عايز تعمل معصية. طب اذا عرض الملعون اللي هو الشيطان بمعصية وزينها لك؟ تقول مر المعصية متحشمة فهم لها منكرون. ما يروحوش ولا يطلبوها - [00:25:37](#)

اه اذا من اجل الاسباب اللي تجلب محبة الله سبحانه وتعالى اللي تعينك على محبة الله سبحانه وتعالى. ثم تجلب لك المحبوبة هي مرتبة منزلة الياه؟ القيام بالفرائض والاكسار من النوافل. طبعا اه الحديث ده - [00:25:57](#)

الحديث ده له معنى اه جميل لكن للاسف بيفسدوا اه الصوفية حب المنهج المنحرف في وحدة الوجود او الاتحادية يعني وبيقولوا شوف اهو هو في مذهب الحلول وفي مذهب الاتحاد. هنا بيقول لك اهو كنت سمعه الذي يسمع به. يبقى ربنا هو الانسان والعياذ بالله. مذهب فاسد - [00:26:24](#)

وما يعني ما ينبغي ابدأ لعبد ان هو ايه يلوس قلبه بمسل هذا. ولذلك ابن القيم يقول آآ وبنقيمه ابن رجب وغيرهم يقولوا فحرام على اصحاب الحلول والاتحاد ان ينتفعوا بمثل هذه الاحاديث. لانهم عندهم فيها ايه؟ عندهم فيها اه فساد - [00:26:52](#)

طيب السبب التالت اللي ذكره ابن القيم دوام ذكر الله على كل حال. باللسان والقلب والعمل والحال. فنصيبه من المحبة على قدر

نصيبه من الذكر وده كلام مهم جدا. على قدر ما تذكروا ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما تسببت محبة الله في قلبك - [00:27:27](#) وعلى قدر ما تنمو محبة الله في قلبك. الله عز وجل يقول فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا - [00:27:57](#)

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما سبحانه وتعالى. واصل الذكر معناه حصول المذكور في قلب الذاكر. حضور او حصول المذكور في قلب الذاكر. ثم التعبير عن ذلك باللسان - [00:28:14](#) بيقول ذكر الله على كل حال. يعني الانسان يذكروا الله عز وجل في جميع الاحوال والاوقات والذكر عبادة ما لهاش وقت. وما لهاش هيئة ما لهاش شروط. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. وانت متوضي وانت محدس وانت قايم وانت نايم -

[00:28:34](#)

ذكر الله على كل حال. بيقول باللسان والقلب والعمل والحال باللسان اهو احنا قلنا ان الانسان يحرك شفثيه بذكر الله عز وجل. وتخييل بقى ان انت اذا زكرت الله وحركت شفثيك بذكر الله ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:54](#)

يذكرك في المأ الأعلى. انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفثاه. فان ذكرني في نفسه زكرتة في نفسي. وان ذكرني في مأ زكرتة في مأ خير منه. ربنا يذكرك فين؟ قدام الملائكة. وارواح الانبياء والطائعين والمؤمنين والشهداء. سبحان الله! بقى مأ أفضل من الايه

- [00:29:14](#)

المأ اللي انت بتذكره فيه هنا. فده كله بيوجب لك محبة ربنا سبحانه وتعالى. ويعينك وينبت محبة الله عز وجل في القلب. يبقى ده الذكر باللسان وقلنا الذكر بالقلب معناه ايه؟ حضور المذكور في قلب الذاكر. القلب يمتلى وجلا من استحضار عظمة الله - [00:29:34](#) عز وجل سبحانه وتعالى. ولزلك العلماء بيقولوا ذكر الله يكون بترك المعصية. يكون بفعل الطاعة دي اسمها لانك كده انت مش ناسي ربنا. ما هو اللي بيعمل طاعة ده مش ناسي ربنا - [00:29:54](#)

اللي بيتترك المعصية ويبكف عن الحرام لله ما هوش ناسي ربنا سبحانه وتعالى. يبقى باللسان والقلب والعمل. والحال والاحوال دي اللي هي العبادات القلبية اللي هو التوكل والرجاء والصبر والاناة والخوف والرغبة والرغبة وغير ذلك - [00:30:04](#) يقول ابن القيم فنصيبه من المحبة على قدر نصيبه من الذكر. ده حقيقي. بل ان كثير من العبادات طلعت لذكر الله عز وجل. قال الله عز وجل واقم الصلاة لذكري. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التسبيح

والتكبير - [00:30:24](#)

وقراءة القرآن. وقال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبل قيل من الطالب. وقال اذكروا الله في ايام معدودات. وقال اذكروا الله في ايام ليذكروا الله اه في ايام معلومات - [00:30:44](#)

على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وقال عز وجل والذاكرين ان الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. يبقى آ الذكر من اجل الاعمال التي تنبت محبة الله في القلب وتعينك على محبة الله عز وجل. كذلك من الاسباب هنا قال - [00:31:04](#)

ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى. والتسنن الى محابه وان صعب المرتقى الانسان فيه شهوات ورغبات يميل اليها. مثل الميل للجنس الاخر. الرجال يميلوا للنساء والعكس النساء يميلوا رجال - [00:31:34](#)

حب المال حب شهوات الطعام والشراب آ الوجهة والسلطة والتسلط على الناس النفس تميل الى الراحة والدعة وترك التكليف والله سبحانه وتعالى شرعه يتضمن فعل الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات. فبيشق على النفوس فعل الواجبات لان فيها

كلفة. قم صل الفجر. ووقت بقى يا دوب يبقى لسة نايم في ما لوش وقت بسيط - [00:31:54](#)

وعايز مطالب يقوم يصلي الفجر وقوم صلي العصر. طب انزل صلي جماعة في المسجد المرأة تلبس الحجاب. الحجاب الشرعي شوفوا الجو الحر ده ولازم تلبس الحجاب وتستتر بدنك الواجبات فيها آ كلفة وفيها مشقة ولذلك سميت التكاليف تكاليف لكن -

[00:32:24](#)

اذا اكتمل فعل الواجب الانسان يجد في نفسه بعده راحة وسرور ولذة. بعد المشقة دي. زي اللي بيحصل في صيام رمضان بالزبط يوم

تبقى مجهد وعطشان وساعة الفطار للصائم فرحتان. يفرح عند ايه؟ فطره. فيه لذة وفرح في نهاية ايه؟ في نهاية الطاعة -

[00:32:44](#)

و كذلك ترك المحرمات والمكروهات ودي بتخالف اهواء الناس فعلا القلوب والنفوس بتميل لفعل بعض المحرمات او بتميل الى المخالفة. فالانسان يلزمها والكف عن ذلك امر فيه مشقة عشان كده بقول ايثار محابه على محابك. محاب الله شرعه من - [00:33:04](#) الواجبات والمستحبات ومن الكف عن المكروهات والمحرمات. وانت محبك ايه كانسان؟ رغباتك الشخصية. طب لما يتعارضوا بقى يقول لك عايز تحب ربنا بجد وعايز قلبك يتملى بحب الله تؤولثر محبة ما حاب الله يعني ما يحبه الله على ما تحبه انت. ايثار محابه على ما - [00:33:34](#)

احبك عند غلبات الهوى. اي عندما يشتد الهوى ويغلب ويكون قاهرا للانسان. وخلي بالكم يا اخواني كل انسان تمر وعليه لحزات يشتد فيها الهوى ويقوى والناس بينقسموا قسمين هنا قسم بينهار ودول اكثر الناس لاسف ينهار امام غلبات الهوى - [00:33:54](#) وازا استبد به الهوى واشتد عليه الهوى ينهار امامه ويستسلم وينبطح. وبعض الخلق ممن وفقهم الله ينجح في هذه اللحزات فيستمسك بتقوى ويعتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. ويسمع الى قول الله عز وجل ويصف يوسف عليه السلام في هذا الموطن. موطن غلبات الهوى - [00:34:14](#)

قالت امرأة العزيز آآ لما آآ اعدت للنسوة آآ متكننا آآ ومجلسا قالت ولكن لما شافوه بقى فلما رأيناه اكبرناه وقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا. ان هذا الا ملك كريم. قالت لهم ايه بقى؟ قالت - [00:34:44](#)

فذلكن الذي لمتني فيه. مش انت قلت امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه؟ اهو ده بقى. قالت فذلكن الذي لم تنني فيه. ولقد راودته عن فاستعصوا. كلمة فاستعصم دي بتوضح لك العصمة من الله عز وجل للانسان. وازاي فاستعصم - [00:35:04](#)

السين والتاء تفيد الطلب وطلب ان ماء واخز بالاسباب اللي ايه ادت ان ربنا سبحانه وتعالى عصبه وفقه الله لذلك. يبقى الانسان ينبغي عليه عند نبات الهواء انه يستعصم لا ينبطح. كم من انسان بيكون الفارق بين انه يكون انسان مستقيم ويهتدي وبين انه يقع - [00:35:24](#)

في بحور الوحل ومستنقعات الرزائل لحزة يسبت فيها امام فتنة المخدرات او فتنة مقارفة الفاحشة او فتنة المال الحرام او آآ فتنة الانتقام بظلم وتشفي او غير ذلك من اي لحزة من لحزات الفتن بيبقى فيها غلبات الهوى - [00:35:44](#)

وعايز تعرف برضه حاجة زي دي شف الحديس الحديس الثلاثة الذين اوهم المبيت الى غار لما جعلوا يتوسلون الى الله عز وجل بصالح اعمالهم كانت الاعمال دي عند غلبات الهوى. الاول اللي قال اللهم - [00:36:04](#)

وكانت لي ابنة عم الى اخر كلامه عند غلبات الهوى وصل لمرحلة فعلا يغلب فيها الهوى على عقل الانسان. ولكنه ترك هواه اهل الله. ولما قالت له اتق الله ارتدع. واتقى الله فعلا. والثاني غلبات الهوى المال. ومال كتير الوادي مليان من - [00:36:24](#)

المال من الابل والماشية وييجي الخادم ياخده كله يستقوا كاملا لا يترك له منه شيه وهيديه له خلاص. دي غلبات هوا الرجل الذي آآ نام والداه وعنده الصبية يتضاغون عند ميتين من العياط. غلبات الهوى انه - [00:36:44](#)

تطعم الصغار وهو لم يفعل ذلك. يبقى عند غلبات الهوى الانسان اذا قدم ما يحبه الله محاب الله عز وجل على بنفسه ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى. دي من الاسباب اللي تجلب ايه؟ محبة الرب جل وعلا وتثبت المحبة في القلب. طب ايه - [00:37:04](#)

كمان والتسنم الى محابه وان صعب المرتقى. يعني ايه التسنن؟ يعني الصعود ومن الذروة السنام اللي هو اعلى سنام الجبل الجميل. فالتسنن الى محاب الله يعني الصعود الى المحاب. ما يحب الله ويرضاه شيه - [00:37:24](#)

هو نفس الانسان تميل الى الكسل والاخلاد الى الارض والانسان اصله مخلوق من الطين فيبميل للارض. فالنفس لا تريد المعالي فهو بيقول لك لأ تسنم الى محاب يعني اطلع بقى كافح وجاهد نفسك حتى تصعد الى محاب الله عز وجل. وسبحان الله النفس كالطفل ان اهملتها - [00:37:44](#)

شب على حب الرضاة وان تفضمه ينفطمي. فالنفس بحسب ما تجاهدها وتربيهها وتؤدبها وتعلمها. والموفق وفقه الله. فيقول والتسنم

الى محابه وان صعب المرتقى. يعني وان كان المرتقى ايه؟ صعب. وان كان فيه عقبات. فيه عقبات في الطريق طبعا - [00:38:04](#)

عقبات في الطريق فتن شبهات وفتن شهوات في اضطهاد في تضحية في بذل في حاجات كثير جدا. فالامر يحتاج الى تسمم الى صعود وارتقاء ومجاهدة. وكل ده في اعمال الايمان. فاذا كان العبد - [00:38:27](#)

اه عنده تسمم وصعود ومجاهدة الى محاب الله في ان هذا مما ينبت المحبة في قلبه. يبقى ايصال المحبة على محبة عند غلبات الهوى والتسنى الى محابه وان صعب المرتقى كذلك من الاسباب - [00:38:45](#)

قال ابن القيم رحمه الله السبب الخامس مطالعة القلب لاسمائه وصفاته. ومشاهدتها ومعرفتها وتقلبه في بهزه المعرفة وميادينها. فمن عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة. ولهذا كانت المعطلة والفرعونية - [00:39:01](#)

والجهمية قطاع الطريق على القلوب بينها وبين الوصول الى المحبوب. اتكلمنا في الدرس الماضي عن التعرف الى الله وصفاته وان فعلا ده من اوسع الابواب التي تجلب محبة القلب. ولذلك المعطلة - [00:39:21](#)

آآ وساباهم هنا فرعونية لانهم على طريقة فرعون في انكار وجود الله فكل من ينكر صفات الله عز وجل فهو منكر لشيء من كمال وجوده عز وجل. فسامهم الفرعونية عشان كده - [00:39:40](#)

اه بيقول ايه اه بيقول ان اللي يعرف ربنا باسمائه وصفاته هيحبه ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا هذه المعرفة التي تثمر حبه حتى لا نكرر يعني دي زكرناها في الدرس الماضي. السبب السادس اللي ينبت محبة الله عز وجل في القلب. مشاهدة بر - [00:39:57](#)

واحسانه والانه ونعمه الظاهرة والباطنة. فانها داعية الى محبته. اخواني كل انسان على ان يحب من احسن اليه. واذا نزرنا لا نجد ما من ما من نعمة في الخلق الا من الله. قال - [00:40:25](#)

الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله. واعظم ذلك الينا من النعم يعني. بر الله واحسانه بان جعلنا مسلمين وان وفقنا للايمان واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وان يوجد اسر هذا الايمان في قلوبنا وعلى جوارحنا - [00:40:45](#)

فانت اذا نذرت الى هذا النعيم وهزه المنة وهزه النعمة احببت الله سبحانه وتعالى. وهزا النعمة حرم منها الكسيرون وهم معك في نفس العمر ونفس السن والزروف والعقل ولدوا في يوم ولادتك او قريبة منه - [00:41:05](#)

واعطوا نفسي الجوارح سمع وبصر ولسان ويد ورجل ولكن حرموا هذه النعمة. سبحانه الله اه دي من النعم اللي تخليك تحب ربنا. كذلك من النعم النعم الدنيوية. شف انت نعم ربنا عليك بان سلم لك بدنك - [00:41:25](#)

ا عافاك من الاوبئة وعفاك من الامراض والى غير ذلك نعم ربنا سبحانه وتعالى للناس في الهوى وفي الماء كل وما بكم من نعمة فمن الله ازا الانسان يلزم قلبه دائما التفكير في النعم. طب دلوقتي احنا عندنا امر صعب خالص. كل ما - [00:41:45](#)

الاحوال الاقتصادية وفعلا في ضيق الاحوال الاقتصادية في ضيق في المعاش. في ساعات انسداد في الافق السياسي. في مظالم كسيرة يحيها الناس الان ويتعرضوا لها لكن هل ده يوجب لنا الجحود والكنود؟ لأ في عبادة. قال الله عز وجل ان الانسان لربه لكنود يعني - [00:42:05](#)

جحود يعدد المصائب وينسى النعم. ينبغي الانسان دائما مهما كان حاله ان يحمده الله سبحانه وتعالى. و يثني على ربه خيرا ويدعو ربه ويتضرع اليه ان يكشف عنه الضر. لكن لا آآ لا - [00:42:25](#)

يفتأ ولا آآ يفتر ولا يترك مشاهدة النعم والآلاء والاحسان بقلبه والتدبر فيها فان هذا مما ينمي المحبة في القلب. السبب السابع قال ابن القيم رحمه الله السابع وهو من اعجبها انكسار القلب بكل - [00:42:45](#)

كليته بين يدي الله تعالى. كل ما تكون منكسر اكثر بين ايدين ربنا فقير. متبرأ من الحول والقوة تنبت محبة الله في قلبك. ولله المثل الاعلى. شف الصبي الصغير الزي لا حول له ولا قوة. مدى حبه لاهه - [00:43:05](#)

الحب ليها قد ايه بقى؟ حب هائل فطري. كل مكان فيه انكسار في القلب وشعور بالفقر والاحتياج التام والضرورة تامة الى الله سبحانه وتعالى كلما احببت ربك جل وعلا. فالحب هو الذل قرينان في معنى العبودية. والذل والانكسار يجلبان - [00:43:25](#)

حب ويزيدانه كما ان الحب يؤدي الى حصول الذل ويقود اليه ويجلبه. فانكسار الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى وشعوره بانه

محتاج الى الله وفقير اليه سبب للمحبة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - [00:43:45](#)

وكذلك لابد للانسان ان يشعر دايمًا انه لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. وانه فقير الى ربه في كل نفس ولا تكلمي الى نفسي طرفة عين ابدا. طرفة العين انا مش مستغني فيها عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:44:05](#)

من اسباب انكسار القلب شهود التقصير في حق الله. شهود التقصير في الفعل المعاصي وارتكاب الذنوب. وشهود التقصير في القيام بالفرائض ومن اسباب ايضا آآ او مما يعين على انكسار القلب الشعور بالضعف والشكوى الى الله سبحانه - [00:44:24](#)

تعالى والمناجاة ان الانسان يتضرع ويبث همه ويشكو الى ربه كما قال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله. السبب السامن الخلوة بالله عز وجل في وقت النزول الالهي. قال ابن القيم - [00:44:44](#)

الخلوة به وقت النزول الالهي لمناجاته وتلاوة كلامه. والوقوف بالقلب والتأدب لادب العبودية بين يديه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة وقت النزول الالهي. يعني في ثلث الليل الاخر. او في شطره كما ورد في الاحاديث - [00:45:04](#)

الصحيحة ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاغفر له؟ وفي رواية لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه - [00:45:24](#)

ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا. فيقول هل من سائل يعطى؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجروا حتى ينفجر الصبح. ففي الخلوة يكون العبد بعيدا عن الرياء بعيدا عن شواغل الدنيا - [00:45:44](#)

فينبغي ان يطرق باب ربه. والباب اللي هينزل يغلق في وجه سائل. في هذا الوقت يستجمع فيه قلبه ويخلو بربه يصلي ويتضرع ويبيكي ويبتهل ويدعو ويستغفر ويختم كل هذا بالتوبة - [00:46:04](#)

او الاستغفار كما قال عز وجل في صفات المحسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. صلوا بالليل كثير وبالاسحار هم يستغفرون. اللي هيداوم على هذا الامر ستنتب المحبة في قلبه. دي من من الاسباب اللي بتجلب محبة الرب جل وعلا وتعين عليه. السبب التاسع

مجالسة المحبين - [00:46:24](#)

صادقين والتقاط اطايب ثمرات كلامهم كما ينتقى اطايب الثمر. ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة طول كلام وعلمت ان فيه مزيدا لحالك ومنفعة لغيرك. ده كلام جميل جدا. الانسان هيتأثر بمن حوله - [00:46:49](#)

بلا شك فاذا كنت تجلس مع اهل الدنيا كلموك عن السيارات والعقارات والاسعار والدولارات والجنهيات هتتأسر بهم. واذا كنت تجلس مع اهل الفضل المحبين الصادقين يكلموك عن الجنة والنار وعن القيام والذكر والدعاء وتزكية النفس وترويضها هتتأثر بهم. عشان كده - [00:47:09](#)

جالس المحبين الصادقين. يقول لك والتقط قطايب ثمرات كلامهم. يعني لهم كلمات مؤثرة. بتثمر في القلب فالتقطها واحتفظ بها واعمل بها. ده يعينك على محبة ربنا سبحانه وتعالى وينبت في قلبك محبة الله سبحانه وتعالى. ومن الناس مسلا اللي كان يعني يروى عنه الكلام ده ابن - [00:47:29](#)

الحسن البصري رحمه الله كان يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني. انما الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. وقال ان او من خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم يقولون نحسن الظن بالله. وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل. شفت الكلمات؟ اهي دي كلمات واحد من الصالحين من - [00:47:59](#)

ممن كان يحب الله ورسوله. الكلمة بتثمر في القلب. قوله ولا تتكلم اذا الا اذا ترجحت مصلحة الكلام. الاشياء اللي تساعدك على انك تحب ربنا فعلا انك تضبط لسانك. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ايه لو انت قلت قول سديد يحصل ايه - [00:48:19](#)

فكل خير يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. يبقى انت بس اضبط لسانك. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فليقل خيرا او ليصمت. وقال من صمت نجا. والنووي يقول فينبغي للمكلف الامساك عن كل كلام - [00:48:39](#)

الاصل انه يسكت الا كلام ترجحت مصلحته. فاذا تجالست المحبين الصادقين وانتفعت بكلامهم والتقطت طيب كلامين اطيب الثمر آآ تعلمت الصمت والا تتكلم الا بنية صالحة وآآ كلام صالح كان هذا من اقوى الاسباب لجلب المحبة. كذلك - [00:48:59](#)

السبب الاخير اللي ذكره ابن القيم مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل كل سبب يبعدك عن ربنا يبعدك عن محبة ربنا تفر منه فرارك من الاسد. يعني الامور اللي فاتت الاسباب التسعة دي كانت امور - [00:49:25](#)

ايجابية دي اسباب تجلب المحبة. الامر الاخير ده الامور السلبية يعني ايه؟ يعني لا تفعل لا تفعل لا تفعل. تجنب تجنب طب ايه الحاجات السلبية اللي تجلب محبة ربنا؟ انك تتجنب المعاصي، تتجنب البدع، تتجنب الشرك. تتجنب الرياء، تتجنب الامراض القلبية، تتجنب اه - [00:49:45](#)

اسلوب الخلوات تجنب كل سبب يحول بين القلب وبين الله تباعد بينك وبينه وتصرف نفسك عنه وتصرف همته انهو يقول ابن القيم رحمه الله فمن هذه الاسباب العشرة وصل المحبوب الى منازل المحبة - [00:50:05](#)

صلى المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب. وملاك ذلك كله امران. استعداد الروح هذا الشأن وانفتاح عين البصيرة وباللله التوفيق. استعداد الروح يعني يكون الانسان عنده تهيؤ بحس عن حب الله والترقي في اسباب المحبة وعنده رغبة وعنده همة. وانفتاح عين البصيرة يشبه بصيرة العبد بالبصر للعلم - [00:50:25](#)

فان العبد يدرك بها منازل الاعمال وحقائق القلوب والاسباب والنتائج وارتباط الاشياء بلوازمها حتى يصل الى الله سبحانه وتعالى. دي كانت جولة في هزه الرياض النضرة اللي ذكرها ابن القيم رحمه الله من الاسباب - [00:50:55](#)

الجالبة لمحبة الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي اي ولا - [00:51:15](#)